التهاب عنبة العين عند الأطفال

الملـــــــخص

إن التهابات عنبة العين من أخطر الحالات المرضية عند الأطفال لاحتمال اعاقة الابصار أوالإصابة بالعمي وما يمثله ذلك من عبء مادي واجتماعي ؛ حيث تمثل نسبة ١٠–١٥ ٪ من إجمالي الحالات.

تمثل منها التهابات القزحية نسبة ٣٠–٤٠ ٪. ومن أهم أسبابها التهابات المفاصل مجهولة السبب عند الأطفال. بينما تمثل التهابات المشيمة والشبكية نسبة٤٠– ٥٠٪ ؛ ومن أهم أسبابها مرض القطط. كما تمثل التهابات الجسم الهدبي والتهاب الأجزاء الثلاث لعنبة العين ١٠–٣٠ ٪. تتسبب مضاعفات التهابات عنبة العين؛ مثل المياه البيضاء وارتفاع ضغط العين وارتشاحات مركز الإبصار، في ضعف الإبصار عند ثلث الحالات المصابة.

من أجل تقييم الحالات المصابة عند الأطفال، تظهر الحاجة لأخذ تاريخ مرضي مفصل، وفحص دقيق للعين، وكذلك فحص لجميع أجهزة الجسم مما يساعد في التفرقة بين التهابات عنبة العين وأورام العين عند الأطفال ومن أهمها أورام الشبكية وسرطان الدم.

تحتاج السيطرة علي التهابات العين إلي العلاج المكثف والمبكر بمضادات الالتهاب. ولكن تقل قدرة احتمال الأطفال للأعراض الجانبية لهذه الأدوية مما يتطلب استعمال مثبطات المناعه؛ اذا لم يحقق الكورتيزون النتائج المرجوة. تتوفر الآن أدوية مناعية جديدة يمكن استخدامها في الأطفال ولكن بعضها لا يزال تحت التجربة لتقليل الأعراض الجانبية و ضبط الجرعات.

يتم التدخل الجراحي في علاج التهابات عنبة العين سواء من أجل أخذ عينه تشخيصيه أو معالجة مضاعفات المرض والتي قد يحول بعضها أمام فحص قاع العين أوتكون أحد أسباب ضعف الابصار.